جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة التقنية الوسطى
المعهد التقني الكوت
قسم تقنيات المحاسبة

واقع التعليم المحاسبي في الجامعات العراقية

بحث تخرج مقدم من قبل الطلبة

سارة عدي مجيد

زينب هادي سلمان

سيف اسماعيل جاسم

مقدم الى مجلس قسم تقنيات المحاسبة / المعهد التقني الكوت للحصول على شهادة دبلوم في المحاسبة

بأشراف

م. علي حسين مهاوش

2023م 1444هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة التقنية الوسطى
معهد تقني /كوت

.....

الاية الكريمة

بسم الله الرحمن الرحيم

(يرِفعُ الله آلذينً آمنٰواً منِكمْ والذين أوْتِواَ العلْمً دَرجٌاتْ)

صدق الله العظيم

سورة المجادلة: ١١

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة التقنية الوسطى
معهد تقني /كوت

.....

الاهداء

الى من أفضلها على نفسي ولم لا : فلقد ضحت من أجلي

ولم تدخر جهدا في سبيل اسعادي على الدوام . (امي الحبيبة)

نسير في دروب الحياة ويبقى من يسيطر على أذهاننا في كل

مسلك نسلكه

صاحب الوجه الطيب والافعال الحسنة

فلم يبخل على طيلة حياته .....

(والدي العزيز)

—الى أصدقائي وجميع من وفقوا بجواري وساعدوني بكل ما

يملكون وفي أصعدة كثيرة

أقدم لكم هذه البحث وأتمنى أن يحوز على رضاكم

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة التقنية الوسطى
معهد تقني /كوت

الشكر والتقدير

احمد الله وأشكره تعالى على ما انعم به علي من فضل وتوفيق فمنحني العلم والمعرفة

والقدرة على أتمام الجهد المتواضع

ويسرني أن اتقدم بجزيل الشكر والتقدير

لأستاذي (علي حسين مهاوش)

والذي تكرم مشكور بقبول الاشراف على هذا البحث حيث قدم لنا النصح والارشاد طيلة فترة اعداده

ويسرني أن أتقدم لكافة الاساتذة الكرام اعضاء الهيئة التدريسية فلهم جميعا كل الشكروالتقدير

على تفضيلهم بقرائهم مناقشة هذه البحث وابداء ملاحظاتهم القيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة التقنية الوسطى
معهد تقني /كوت

.....

الملخص

يفرض الواقع الحالي العديد من التحديات أمام المحاسب نتيجة التطور في مجالات الحياة الاقتصادية والصناعية والتقنية كافة التي تستلزم ضرورة مواكبة هذه المستجدات لتطبيقها في الواقع العملي والتعليم الأكاديمي المحاسبي ، ويسئل حول مدى قدرة التعليم المحاسبي في العراق على مواكبة هذه التطورات وتلبية الاحتياجات المهنية ، ذلك ان مهنة المحاسبة شأنها شأن بقية المهن الأخرى تعتمد في رقيها وازدهارها على منسبيها ومدخلاتها من خريجي التعليم المحاسبي من هنا تم بناء هيكلة البحث على واقع التعلم المحاسبي الحالي في العراق ابتداء من اعداديات التجارة وانتهاء بالتعليم العالي الماجستير والدكتوراه فضلاً عن الدراسات المحاسبة المهنية العليا من خلال استطلاع اتجاهات أراء مجموعة من مزاولي المهنة في العراقللوقوف على دور هذه المؤسسات التعليمية في بناء السلوكيات المهنية المنشودة من خريجي المحاسبة في العراق .

المقدمة

يحتل التعليم المحاسبي في الجامعات العراقية اهميه كبيره نظرا الخصوصية نظره إلى المحاسبة الحاجه المستمرة الدائمة للعمل المحاسبي في المجتمع العراقي فلابد من الاهتمام بعمليه التعليم المحاسبي للوفاء احتياجات المجتمع العراقي من المحاسبة التي يمكن من خلالها تهيئه كوادر الأكاديمية والمهنية القادرة على سد الاحتياجات الطلب المتزايد عل المحاسبة.

وان احتياجات هذا المجتمع متنوعه متعددة ويلزم ممن يقدمها ان يراعي الموضوعية والصدق والأمانة والنزاهة الشفافية عند تقديم المعلومات المحاسبية للمستخدمين الداخلين والخارجين عل حد السواء فلمحاسبه هي فن يعتمد عل استخدام القدرات الذاتية المحاسبين في الحكم على كثير من الأحداث الاقتصادية المالية التي العمل المحاسبي .

كما انها حلم ضمن العلوم الاجتماعية يمتاز بمعرفه مصنفه لها مادتها العلمية التي أمكن الوصول أليها عن طريق الدراسة والخبرة معنا عبرا مراحل مختلفة من الزمن

وكذلك فهي مهنه منضمة تمارس في الحياه العملية وفق الخصوصية تتصل بها وتجعلها بارزه بين المهن الأخرى التي يحتاجها المجتمع بصوره دائمه ومستمرة وتأتي اهميه التعليم المحاسبي من اهميه المحاسبة

.....

وما يمكن أن تقدمه من فوائد للمجتمع الذي تعمل ضمن نطاقه فلمحاسبه هي مهنه منظمه تختص للتسجيل التبويب و التلخيص الأحداث الاقتصادية بصوره يمكن أن تستفيد منها الجهات والتي لها علاقه مباشره او غير مباشره في منضمات الأعمال .

كما أن ممارسه العمل المحاسبي يحتاج إلى كوادر مهيأة وفق أسس علمية ومهنية واخلاقية اضافه إلى ضرورة توافر القدرة الشخصية بلحكم عل الكثير من الأمور التي تهتم بها المحاسبة وتقع ضمن العمل المحاسبي كما لا يخف ى علينا أن بدء الاهتمام بالمحاسبة ضرورة توافر الأسس العلمية المهنية والاخلاقية

.....

مشكلة البحث *Research problem*:.

تعد مهنة المحاسبة من أكثر المهن التي تحتاج إلى إعداد مهني، وأكاديمي ، وأخلاقي بشكل دقيق ، إذ يجب دراسة الجوانب التطبيقية والمهنية في المناهج التي تدرس في تخصص المحاسبة في الجامعات العراقية ودراسة ما اذا كانت الجامعات العراقية تهتم بالمقررات النظرية والتطبيقية على حدا سواء وكذلك مدى مساهمة واهتمام الأكاديميين في أقسام المحاسبة بالجامعات العراقية بتطوير المناهج لتواكب التغيرات العالمية للممارسات المهنية والأخلاقية لمهنة المحاسبة وتنحصر مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي

هل يوجد دور التعليم المحاسبي في الجامعات العراقية لتعزيز الممارسة المهنية والأخلاقية لمهنة المحاسبة

وينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية : هل يوجد دور للتأهيل الأكاديمي المحاسبي في الجامعات العراقية لتعزيز الممارسة المهنية والأخلاقية لمهنة المحاسبة ؟

- هل يوجد دور للتأهيل العملي المحاسبي في الجامعات العراقية لتعزيز الممارسة المهنية والأخلاقية لمهنة المحاسبة

اهداف البحث *Research Objectives* : .

يهدف البحث إلى دراسة التعليم المحاسبي من حيث دراسة المرتكزات المعرفية لهذا الموضوع فضلاً عن دراسة واقع التعليم المحاسبي في الجامعات العراقية ، بالإضافة إلى بيان دور التعليم المحاسبي في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة في هذه الجامعات استناداً إلى معيار التعليم الدولي رقم (3) الصادر من الاتحاد الدولي للمحاسبية (IFAC) والخاص بالمهارات المهنية لممارسي مهنة المحاسبة في الوحدات الاقتصادية المختلفة .

.....

أهمية البحث *research importance*:.

تنبع أهمية هذه الدراسة في أن نتائجها قد يستفاد منها تحديد أهم المهارات والمعارف والخبرات التي يجب إكسابها للخريج في أقسام المحاسبة في الجامعات العراقية لكي يكون قادرا على التكيف مع متطلبات سوق العمل وتأهيله تأهيلاً مهنياً وأخلاقيا حتى يكون ناجحاً في عمله ، كما توفر الدراسة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العراقية معلومات على قدر كبير من الأهمية يمكن توظيفها في التخطيط وتطوير البرامج والمقررات الأكاديمية الواجب تدريسها في أقسام المحاسبة في الجامعات العراقية

فرضية البحث *Research Hypotheses* :.

يقوم البحث على فرضية رئيسية مفادها الآتي: -

(يساعد التعليم المحاسبي في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة في الجامعات العراقية)

وينبثق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية :.

.....

الفرضية الأولى : . يساعد التعليم المحاسبي في تطوير المهارات الفكرية لخريجي قسم المحاسبة في الجامعات العراقية.

الفرضية الثانية : . يساعد التعليم المحاسبي في تطوير المهارات الفنية والعملية لخريجي قسم المحاسبة في الجامعات العراقية

الفرضية الثالثة: - يساعد التعليم المحاسبي في تطوير المهارات الشخصية لخريجي قسم المحاسبة في الجامعات العراقية

الفرضية الرابعة : . يساعد التعليم المحاسبي في تطوير مهارات التواصل والاتصال لخريجي قسم المحاسبة في الجامعات العراقية

الفرضية الخامسة : - يساعد التعليم المحاسبي في تطوير المهارات التنظيمية وإدارة الأعمال لخريجي قسم المحاسبة في الجامعات العراقية

المبحث الاول

الاطار النظري للمبحث

.....

المبحث الاول التعليم المحاسبي

طبيعة التعليم المحاسبي وأهميته Natural and Importance of Accounting Education :.

يمثل التعليم بصورة عامة أحد أهم المجالات في حياة المجتمعات والذي من خلاله يمكن الحصول على الكفاءات والمهارات اللازمة لإدامة مسيرة مختلف المجالات وفي شتى نواحي الحياة ، ومن هنا فإن أي استعمال للوسائل التقنية في أي مجال من مجالات الحياة لابد أن يصاحبه قدرة وكفاءة على استعمال تلك الوسائل والاستفادة منها في ذلك المجال .

لذلك فيجب أن يؤدي التعليم إلى طرح كوادر مؤهلة للعمل تمتلك المعارف والمهارات التي تمكنها من ممارسة عملها بشكل طبيعي وفي مجال المحاسبة ، فالتعليم المحاسبي يحتل أهمية كبيرة إلى جانب كثير من الاختصاصات الأخرى وتأتي هذه الأهمية نظراً لخصوصية النظرة إلى المحاسبة والحاجة المستمرة والدائمة إلى العمل المحاسبي في نطاق أي مجتمع من المجتمعات ، وعليه فالتعليم المحاسبي هو عملية مستمرة لها أهدافها وتمثل العوائد التي تعود على طالب المحاسبة مع ضرورة إجراء تقييم لتلك العوائد بشكل مستمر للتأكد من أن أهداف التعليم المحاسبي قد تم تحقيقها ، وقد أوضح بعض الباحثين إن العوائد التي يجب أن يحققها أي برنامج للتعليم المحاسبي يشتمل على الآتي :

.....

١.العوائد المعرفية : . وهي تلك العوائد التي تعبر عن المعرفة ومهارات حل المشاكل التي يكتسبها الطالب

٢.العوائد السلوكية : . وهي تلك العوائد التي تتمثل بمهارات التعامل مع الغير والمهارات السلوكية والأخلاقية .

٣. العوائد التأثيرية: وهي تلك العوائد التي تتمثل بالتأثيرات النفسية والتي تجعل من الطالب أن يكون متميز اً وله القدرة على التفكير المستقل

والتعليم المحاسبي الجيد والمتكامل يعتبر حجر الأساس في إعداد محاسبين مؤهلين علمياً ومهنياً وتقنياً وبذلك فيكون هدف التعليم المحاسبي هو نقل المعرفة والمهارات إلى الطلبة

ولتحقيق هذا الهدف ينبغي توفر عدة عناصر أهمها الآتي:

١.أساتذة أكفاء سواء من حيث التأهيل العلمي أو من حيث الخبرة بحيث يكونوا قادرين على إجراء بحوث ودراساتودمج نتائج هذه البحوث والدراسات مع المقررات الدراسية.

٢.توفر الكتب والدوريات الحديثة وسهولة الحصول عليها واستعمالها

٣. توفر وسائل وسبل التدريب والتطبيق العملي وتقع مسؤلية اعداد محاسبين مؤهلين على عاتق عدة جهات وتأتي في مقدمتها مؤسسات التعليم العالي . وذلك من خلال وضعها وتبنيها ومواكبتها لأساليب التعليم التي تركز على اكتساب المتعلمين القدرات والمهارات المهنية التي تضمن استفادتهم من دراستهم عند ممارستهم عملهم المحاسبي فيما بعد في ظل الحاجة المتزايدة إلى استعمال تقنيات المعلومات في العمل الوظيفي ، هذا أضف إلى ذلك ما تقدمه الهيئات

.....

والمؤسسات المهنية من توصيات بشأن ترشيد العمل المحاسبي.

كما ويلاحظ إن التعليم المحاسبي يتك ون من شقين أساسين ، إذ يتمثل الشق الأول بالتعليم المحاسبي الأكاديمي الذي يتعلق بالجانب النظري الذي يجب أن يلم به المتعلم كي يعتمد عليه في التطبيق العملي ، إما الشق الثاني فهو التعليم المحاسبي المهني الذي يتعلق بالجانب التطبيقي الذي يؤهل المتعلم لممارسة المهنة .

وبذلك فإن ممارسة العمل المحاسبي يحتاج إلى كوادر محاسبية مؤهلة ومهيأة وفق أسس علمية بالإضافة إلى ضرورة توفر القدرة الشخصية للمحاسب في مواجهة الكثير من المشاكل أثناء العمل المحاسبي ، لذلك فيمكن التأكيد على إن التعليم المحاسبي هو ضرورة متواصلة ، إذ يمكن النظر إلى التعليم المحاسبي على إنه نظام متكامل يتكون من مجموعة من العناصر المترابطة لتحقيق الأهداف المرجوة منه ، وهذا النظام يشتمل على العناصر الآتية :

١.(المدخلات ***Inputs*** : تتمثل المدخلات بالأشخاص) الطلبة لذين يمكن تهيئتهم لممارسة العمل المحاسبي بمختلف أشكاله وأنواعه.

٢.(العمليات التشغيلية ***Operating Processes*** : . تتمثل العمليات التشغيلية بوسائل التعليم التي يمكن استعمالها في تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات المحاسبية المختلفة .

٣.(المخرجات ***Outputs*** : . تتمثل المخرجات بالأشخاص المؤهلين) الخريجين القادرين على ممارسة العمل المحاسبي وبالشكل الذي يؤدي إلى تحقيق الهدف من النظام التعليمي المحاسبي بصورة عامة .

.....

٤.(التغذية الراجعة العكسية *Feedbac* : .)وهي عملية قياس رد فعل المستفيدين من عمل
النظام ويتم ذلك من خلال الرقابة على العناصر السابقة وتقييمها وتطويرها والعمل على تصحيحها أي انحراف في هذه العناصر .

١.ومن خلال العناصر أعلاه فيمكن الحكم على كفاءة نظام التعليم المحاسبي وذلك عن طريق إيجاد العلاقة بين مدخلات النظام ومخرجاته ، كما ويمكن أيضاً الحكم على فاعلية نظام التعليم المحاسبي من خلال التعرف على قدرته في تحقيق الأهداف المطلوبة منه اما المعارف والمهارات المطلوبة وتوصيل المعلومات ويتم ذلك من خلال برامج عامة للتعليم المحاسبي ودراسات متخصصة وامتحانات مهنية بالإضافة إلى الخبرة العملية

٢. ضرورة أن يكون نظام التعليم المحاسبي نظاماً مرناً له القدرة على مواكبة التغيرات والتطورات البيئية المختلفة ، إذ يجب أن يتم مراجعة وتطوير المناهج العلمية بشكل مستمر و بالشكل الذي يؤدي إلى مواكبة هذه التطورات.

٣. ضرورة توسيع الهيكل التعليمي من خلال الإلمام ببعض النواحي الفنية والعملية وفروع المعرفة الأخرى سواء أكانت من العلوم الاجتماعية أم غيرها من العلوم الأخرى.

وقد أشار بن عريبة إلى إن العديد من المختصين قد اتفقوا على إن برامج التعليم المحاسبي يجب أن تتضمن بالإضافة إلى مقررات المعلومات العامة والعلوم ذات العلاقة ضرورة دراسة المناهج والمقررات والمجالات الآتية : .

.....

١. تقنية المعلومات بحيث يتم استعمال الحاسبات الالكترونية كوسيلة لجمع وتحليل البيانات.

٢. أساليب تحليل القرارات الاقتصادية والاجتماعية وتطبيقها في المجالات العلمية المختلفة.

٣. دراسة وسائل وطرق الاتصال سواء أكانت الرسمية أم الشفوية.

٤.دراسة الأمور المتعلقة بالمهنة كتاريخها وتطورها ودورها في المجتمع وآداب المهنة وغيرها.

٥.دراسة طرق استعمال وتطويرها مراكز البيانات والمعلومات.

٦. دراسة النواحي السلوكية في عملية اتخاذ القرارات.

٧. دراسة الأساليب والطرق الكمية كالأساليب المتعلقة بالاحتمالات وإيجاد القيمة المتوقعة وغيرها ومن خلال ما تقدم ،

كما يؤكد الباحث على أهمية التعليم المحاسبي مع ضرورة مواكبته للتطورات العلمية المختلفة وكذلك مواكبة التطورات البيئية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بالإضافة إلى ضرورة استعمال الوسائل العلمية الحديثة التي تربط الجانب النظري بالجانب العملي و بالشكل الذي يساعد في إعداد كوادر محاسبية مؤهلة للعمل المحاسبي في مختلف الوحدات الاقتصادية ولها القدرة على حل المشاكل التي تواجهها وبالتالي القيام بأعمالهم المهنية على أكمل وجة.

المبحث الثاني

واقع التعليم المحاسبي في العراق

يهتم هذا المبحث بعرض الدراسات المحاسبية في العراق على مختلف المستويات وعلى النحو الآتي :

أولا- الدراسة المحاسبية على مستوى إعداديات التجارة أنشأت الدراسة المحاسبية في العراق على مستوى إعدادية التجارة وتتميز الدراسة المحاسبية على مستويات الإعدادية ثلاث سنوات تشتمل على مواد محاسبية وحاسبات هي:

.....

١.عدد سنوات الدراسة و رياضيات مالية واحصاء ، وعدد من المواد التي لها علاقة غير مباشرة بالمحاسبة كالقانون التجاري والاقتصاد والمراسلات وإدارة المخازن ومبادئ التسويق ومبادئ الإدارة ، وعدد آخر من المواد في مجال الثقافة العامة كاللغة العربية واللغة الإنكليزية.

٢. يقبل في هذه الدراسة خريجي الدراسة المتوسطة .

٣.تدرس هذه المواد في الاعداديات من قبل أساتذة بدرجة بكالوريوس أو أعلى.

٤. تنتهي الدراسة بشهادة الاعدادية المهنية تجارة وهذه الشهادة تؤهله للعمل في مجال محاسبي بلقب كاتب حسابات قابل للترفيع الى معاون محاسب ومن ثم الى محاسب وحسب كفاءته في العمل .

ثانياً. الدراسة المحاسبية على مستوى دبلوم معاهد فنية من خصائص هذه الدراسة الآتي :

١.عدد سنوات الدراسة سنتان تتضمن مواد محاسبية ومساعدة وثقافية .

٢. يقبل في هذه الدراسة خريجو الثانويات للفروع العلمي والأدبي والتجاري .

٣. تدرس المواد المحاسبية في هذه الدراسة من قبل أساتذة من حملة شهادة البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه.

٤.تنتهي الدراسة بشهادة دبلوم محاسبة تؤهله للتقدم إلى دراسة البكالوريوس والعمل في المجال المحاسبي .

.....

والمنهاج الدراسي لهذه الدراسة ويظهر النقص في تدريس بعض المناهج ، فمثلا لا يتم تدريس مادة القانون وخاصة القانون التجاري ومادة المحاسبة الضريبية لأثر الكبير في تأهيل خريجي المعاهد .

ثالثاً- الدراسة المحاسبية على مستوى البكالوريوس تتميز الدراسة المحاسبية على مستوى البكالوريوس بالآتي :

١.عدد سنين الدراسة أربع سنوات تتضمن مواد محاسبية ومواد مساعدة وثقافية ومجموع المواد المحاسبية تتزايد من سنة إلى أخرى .
٢. يقبل في هذه الدراسة خريجو الثانويات للفرعين العلمي والأدبي ، فضلاً عن العشرة الأوائل من خريجي المعاهد الفنية قسم المحاسبة واعداديات التجارة .
٣. تدرس المواد المحاسبية في هذه الدراسة من قبل أساتذة من حملة شهادة الماجستير أو الدكتوراة .
٤. تنتهي الدراسة بمنح الخريج شهادة بكالوريوس محاسبة تؤهله للتقدم الى الدراسات الأكاديمية ماجستير ودكتوراه محاسبة والدراسات المهنية دبلوم مراقبة حسابات ودبلوم محاسبة قانوني عربي.

أهمية التعليم المحاسبي:

يحتل التعليم المحاسبي أهمية كبيرة إلى جانب العديد من الاختصاصات الأخرى ، وتأتي هذه الأهمية نظراً لخصوصية

النظرة إلى المحاسبة والحاجة المستمرة والدائمة إلى العمل المحاسبي في نطاق أي مجتمع من المجتمعات . وتنبع أهمية التعليم المحاسبي من أهمية المحاسبة وما يمكن أن تقدمه من فوائد للمجتمع الذي تعمل ضمن نطاقه .

.....

فالمحاسبة:. هي مهنة منظمة تختص بتسجيل و تبويب وتلخيص الاحداث الاقتصادية بصورة يمكن أن تستفيد منها الجهات التي لهاعلاقة مباشرة أو غير مباشرة بالوحدة الاقتصادية.

وفي الوقت الحاضر نرى أنه لا يمكن أن تخلو أي وحدة اقتصادية -مهما كان حجمها- من ضرورة وجود شخص يقوم بالعمل المحاسبي من قياس وتوصيل (إعداد تقارير وقوائم) ورقابة وبما يعني ان هناك حاجة دائمة ومستمرة لإعداد أشخاص يقومون بالعمل المحاسبي وان هذه الحاجة قابلة للزيادة والتطور بزيادة عدد الوحدات الاقتصادية وتطورها باتساع وتنوع نشاطاتها وكبر أحجامها . وعليه فأن ممارسة العمل المحاسبي تحتاج إلى كوادر مهيأة وفق أسس علمية إضافة إلى ضرورة توافر القدرة الشخصية في الحكم على الكثير من الأمور التي تهتم بها المحاسبة وتقع ضمن العمل المحاسبي ، وان هذا الاهتمام يمكن أن يتحقق من خلال ضرورة توافر الأسس العلمية الصحيحة التي يمكن من خلالها تحقيق الهدف من التعليم المحاسبي ، وبناء على ذلك فإنه لا بد من النظر إلى التعليم المحاسبي كنظام متكامل يتكون من مجموعة من العناصر المترابطة لتحقيق أهدافه ،

وهي تشمل كلا من :

١.<u>المدخلات</u> : المتمثلة بالأشخاص الذين يمكن تهيئتهم لممارسة العمل المحاسبي بمختلف أشكاله وأنواعه.

٢.<u>العمليات التشغيلية</u>: المتمثلة بوسائل التعليم التي يمكن استخدامها في التزود بالمهارات المحاسبية .

٣. <u>المخرجات</u> : المتمثلة بالأشخاص المؤهلين والقادرين على ممارسة العمل المحاسبي الأكاديمي أو المني بما يحقق الهدف من نظام التعليم المحاسبي بصورة عامة.

.....

٤.<u>التغذية العكسية الرقابة</u> : من خلال رقابة العناصر السابقة وتقييمها وتطويرها ومحاولة تصحيح أي انحرافات تحدث في أي منها.

ومن خلال عناصر التعليم المحاسبي أعلاه يمكن الحكم على كفاءة النظام عن طريق العلاقة بين مدخلاته ومخرجاته والتي تأتي من خلال مدى توافر العمليات التشغيلية المتمثلة بوسائل التعليم المختلفة من مناهج دراسية واختبارات

محاسبية وتطبيقات ميدانية إضافة إلى توافر الكادر العلمي المؤهل للقيام بذلك ، كما يمكن الحكم على فاعلية النظام عن طريق العلاقة بين المخرجات والأهداف التي ينبغي النظام تحقيقها ومدى قدرتها على تحقيق أهداف النظام.

مؤسسات التعليم المحاسبي العالي في العراق : أطلقت جامعة بغداد في العام 1974 التعليم المحاسبي في الجامعات لأول مرة ، وقدمت درجات علمية في إدارة الأعمال مع تركيز

المحاسبة ، وبعد ذلك بفترة وجيزة افتتح قسم المحاسبة الأول في البلاد في جامعة البصرة في عام 1985 ، وبعد ذلك قامت جامعة بغداد بتأسيس قسم مماثل في عام 1986.
واليوم يمتلك العراق 30 جامعة تقدم درجة جامعية في المحاسبة في البلاد .
ويهدف استيعاب الاهتمام بهذه المادة وتقديم فرص أفضل للطلاب الذين يتمتعون بمستويات مختلفة من القدرات والموارد ، تقدم الجامعات برامج التعليم المحاسبي من خلال مناويتين ، (صباحي ومسائي)

أما برنامج المناوبة الصباحية فه و الأكثر تقليدية من حيث أنه يقبل الطلاب بالاستناد إلى المعدل التراكمي الذي أحرزوه عند انتهاء الدراسة الثانوية ،

.....

ويخوض هؤلاء عملية تقديم الطلبات الرسمية التي يتم التنسيق لها وتركيزها من قبل مكتب القبول المركزي التابع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

ويتم الاختيار على أساس المعدل التراكمي ، وفي حال القبول يتم ترشيح الأسماء للجامعات ذات الصلة . أما المناوبة المسائية فتوفر للطلاب الذين لم يتم قبولهم

رسميا في برنامج المناوبة الصباحية التنافسي فرصة لدراسة المواد ذاتها وحضور المقررات التي يدرسها الأساتذة نفسهم واجراء الامتحانات ذاتها .

ويكمن وجه الاختلاف بين البرنامجين في فترة التقديم أي في المساء وروح المنافسة التي يتمتع بها زملاؤهم . لوحظ أن عدد طلاب المحاسبة ازداد بشكل كبير في الجامعات العراقية في السنوات الأخيرة ،

نتيجة لزيادة طلب القطاعين العام والخاص والاتجاه الوطني نحو تحسين وصول العراقيين إلى التعليم العالي في جميع أنحاء البلاد ، إلا أن الجدير ذكره أن مستويات سعة الجامعات ومواردها لم يطرأ عليها أي تغيير يذكر ،

اذ أن معدل الطلاب في الفصل الواحد يبلغ اكثر من 50 طالب في معظم الجامعات وهذا معدل مرتفع بالمقارنة مع الجامعات الأخرفي المنطقة .

.....

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات :.

١.يعد التعليم المحاسبي بصورته الحالية ملبياً للاحتياجات المهنية المحلية من ناحية القدرة على تحقيق النجاح في ميدان العمل عند المستويات المتعددة في السلم الوظيفي على الرغم من افتقار التعليم المحاسبي إلى عنصر مهم يرتبط بتحويل عملية التلقين ألى عملية تحليل وربط مستمر بين مفردات المناهج الدراسية خاصة في المستوى الجامعي من التعليم.

٢.يفتقر التعليم المحاسبي في العراق إلى حلقة مفقودة تمثل عنصر الربط بين الواقع العملي والجانب الأكاديمي النظري ، وهذا ما أكده أفراد عينة البحث من خلال انتقادهم للتعليم المحاسبي الجامعي وافتقاره إلى الربط مع الواقع العلمي والإشادة بأسلوب التعليم في هيئة المعاهد من ناحية الربط بين الواقع العملي والنظري في أسلوب التعليم.

٣.يلعب التعليم المحاسبي المستمر دوراً مهماً في حقل التعليم الأكاديمي من خلال الدورات التطويرية المستمرة للكوادر المهنية وقد اثبتت الدراسة بأن الممارسة العملية كافية لتأهيل حاملي شهادات في غير اختصاص المحاسبة ليصبحوا جزءاً من الكادر المهني المحاسبي الجيد وقد نجد إن أحد حاملي شهادة بكالوريوس قانون يعمل كمدقق والآخر محاسب وهو حامل شهادة بكالوريوس إحصاء وهذا ما كان واضحاً من خلال الاستبيان .

.....

٤.إن عملية التنقلات الوظيفية بين العاملين من فترة إلى أخرى يمكن أن ينقل آلية إدراك الكادر إلى مفهوم تكامل عناصر الدورة المحاسبية ومن ثم الإدراك لترابط عملية التعليمبمراحلها ومفرداتها المختلفة ، وهذا الأمر كان واضحاً عند توجيه

أسئلة الاستبيان إلى ذوي الخدمة الطويلة(15-35 سنة) كما أن تحويل موقع المسؤولية لفرد إلى مستوى إداري أعلى مثل مدير حسابات فما فوق يجعل الإدراك اكثر عمقا وارتكازا إلى النظرة الشمولية التي يفرضها موقع المسؤولية ضمن السلم العملي للهزم للعمل ، فكلما زادت الخبرة وارتفع مستوى المسؤولية زاد عمق الإدراك للعمل المحاسبي وارتباطه بالتعليم .

٥. أشارت الدراسة إلى عجز التدريب الصيفي عن تحقيق أهدافه في تلبية الاحتياجات المهنية وذلك للأسباب التالية:

أ. قصر المدة الزمنية للتدريب(شهر واحد في التعليم الجامعي)

ب. عدم التزام الطالب بالتدريب بصورة جدية.

ج. عدم تعاون الدوائر والمشرفين في تدريب الطلبة لتحقيق هدف التدريب.

د. وضع الطالب في المكان غير المناسب وخارج الاختصاص.

6. بالرغم من ان هدف المعايشة للتدريسيين في دوائر الدولة هو تحسين الوضع الاقتصادي للتدريسي الا انه يعتبر تجربة رائدة في مجال التعليم المحاسبي حيث تحقق منفعة متبادلة لكلا الطرفين للتدريس والدائرة ، اذ يستفاد التدريسي من خلال مشاهدة الترجمة الحية للتعليم النظري إلى واقع ملموس ماديا مما يزيد من قدرته على استحضار أمثلة حية تصل إلى ذهن الطالب أسرع من غيرها وتحول فكر الطالب من التلقي ن الجامد إلى التلقن التحليلي الذي يبني المهارات المهنية ، كما وتستفاد الدائرة المعنية من خلال المفاهيم المدنية التي قد ينقلها إلى واقع العمل الروتيني والاستشارات التي يقدمها في سبيل تطوير التدريسي العمل .

.....

7. تعاني تجربة المعايشة من معوقات تتمثل في:

أ. عدم تعاون الدوائر المعنية في بعض الأحيان والنظر إلى الاستاذ كخبرة يمكن الاستفادة منه.

ب.عدم التزام التدريسي بالعمل الجدي في المعايشة.

ت. محدودية الفترة الزمنية للمعايشة (يوم واحد في كل اسبوع ولمدة شهرين) .

ج . عدم امتلاك التدريسي للسلطة للتدخل في حل المشاكل والمعوقات بصورة رسمية .

٨. من خلال واقع الدراسة تم تحديد مواصفات المحاسب المطلوبة والتي تتمثل بالآتي : . مؤهل علمي في الاختصاص ويفضل حملة الشهادات الجامعية .

ب. امتلاك الخبرة والممارسة العلمية و البديهية المحاسبية والقدرة على تطوير الذات.

ت . سر

ج .امتلاك الحس القيادي في القيام بمسؤولياته حتى لو كانت ضمن المستويات التنفيذية . امتلاك القدرة على مواكبة التطور التكنولوجي وخاصة استخدام الحاسبات الإلكترونية .

٩. هناك احتياجات ملموسة لكادر العمل المحاسبي بشقيه المهني والأكاديمي خاصة مع توسع سوقي العمل الأكاديمي والمهني ، ونؤكد على الجانب الأكاديمي الذي سوف يكون الأساس في توفير كادر العمل في المستقبل في سنوات العمل المحاسبي .

.....

التوصيات:.

١.صياغة المناهج بما يكفل تمكين الطالب من ممارسة التحليلوالتعليم الذاتي وتناول المسائل من زوايا غير تقليدية والتفكير بحلول للمشاكل المحاسبية بصورة منطقية ويمكن اضافة حلول هذه المشاكل في تدريس مادة النظرية المحاسبية المقررة للتدريس لطلبة الصف الرابع على مستوى البكالوريوس في الجامعات العراقية.

٢.العمل على إدخال المهارات والكفاءات المطلوبة لتلائم احتياجات المهنة ، وهذه المهارات منها ما هو سلوكي كأخلاقيات المهنة والقدرة على محاكاة السوق ومنها ما هو فني كالقدرة المحاسبية وأخرى شخصية كمهارات الاتصال والتعلم الذاتي والقدرات الذهنية والتكيف والقيادا ت الدافعية والرغبة في التعلم وغيرها.

٣.لتأهيل المحاسبين لمتطلبات التقنيات وأنظمة المعلومات واستخدام الحاسوب يجب إدخال هذه التقنيات والمعلومات الحديثة في المناهج الدراسية ، بحيث يتلقاها دارس المحاسبة في جميع المراحل الدراسية اذ يتم تدريبه في الصف الاول عل ى استخدام الحاسوب ف ادخال بيانات المستندات والترحيل الى السجلات المحاسبية في الصف الثاني واعداد التقاريرالمالية المطلوبة في الصف الثالث

٤.واخيرا في الصف الرابع التدريب على تحليل بيانات التقارير المالية والاطلاع عل ى جميع المستجدات الحديثة في الحاسوب وخاصة استخدام الانترنت وبهذا يكون الخريج مؤهلا على استخدام الحاسو ب . كما يجب ا ن يشمل التدريب ايضا اساتذة المحاسبة بحيث ان يكو ن جميع الاساتذة الذين يقومون بتدريس المحاسبة مؤهلين على استخدام الحاسوب وان يكون اختبار خاص للأساتذة الجدد قبل التعين على استخدام الحاسوب.

٥.نقترح إضافة منهج عملي إلى المناهج الدراسية بدلاً من التدريب الصيفي وخلال مراحل الدراسة ، اذ يتم وضع الطالب في العمل بصورة رسمية وبراتب

.....

شهري وبمعدل دوام يوم واحد أسبوعي اً على الأقل والاتفاق مع دوائر الدولة على ذلك لحين تخرج الطالب ويحقق هذا الأمر أهداف اً ثلاثة :

أ. تحقيق الربط بي ن التعليم النظري والواقع العملي ومن ثم حصول الطالب على المهارا ت المهنية.

ب . تحقيق هدف اجتماعى م ن خلال وضع الطالب في موقع مسؤولية بما يؤهله لسرعة إدراك واقع العمل .

ت . تحقيق هدف مادي يساعد الطالب على تلبية جزء من احتياجاته المادية فضلاً عن الدراسة .

٦.التأكيد على ضرورة إجراء التنقلات الوظيفية المستمرة من مدة الى أخرى لاكتساب الكادر النظرة الشمولية للعمل المحاسبي ومن ثم إدراك متطلبات العمل وارتباطها بأسس التعليم والتطوير المستمر.

٧.نقترح أ ن تكو ن مدة المعايشة مستمرة على مدار السنة وبمعدل يوم أسبوعيا ، كما يفضل أن يكون ترشيح الأساتذة من قبل الدوائر ذاتها لتوفير إمكانية التعاو ن وإتاحة بعض الصلاحية للتدريسي في اختيار ووضع الحلول للمشاكل المصادر والمراجع

.....

المصادر والمراجع:-

الكتب:

١.الذنيبات ، علي عبد القادر ، تدقيق الحسابات في ضوء المعايير المحاسبية ، الطبعة الثالثة ، (عمان ، شركة مطابع الأرز ، ط 1 ، 2012) .

2.العلوي ، كمال ، مبادئ المحاسبة المالية وتدقيق الحسابات الممارسات النظرية والعملية ، (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ط 2 ، 2012) .

٣.الرحاحلة ، محمد ياسين ، تقييم تدريس المحاسبة في جامعة آل البيت ، (الرياض ، مجلة المنارة ، 2006) ، المجلد (14) ، العدد (1) .

٤.الشيرازي ، عباس مهدي " نظرية المحاسبة " ، الطبعة الأولى ، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع ، الكويت ، ١٩٩٠ .

٥.بن عريبة ، سالم محمد " أهمية التكامل بين البحث العلمي والمهنة والتعليم المحاسبي " ، مجلة البحوث الاقتصادية ، مركز الأبحاث الاقتصادية ، بنغازي ، ليبيا ، المجلد (٢) ، العدد (٢) ، ١٩٩٠ . (1)

٦.الحبيطي ، قاسم محسن " متطلبات سوق العمل من خريجي كلية الإدارة والتجارة في القطاعين العام والخاص " ، بحث مقدم إلى الملتقى العربي لتطوير أداء كليات الإدارة والتجارة في الجامعات العربية ، حلب ، سوريا ، ٢٠٠٣ .

٧.السقا ، زياد هاشم ، الحمداني ، خليل إبراهيم " دور التعليم الالكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي " ، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ، العدد (٢) ، ٢٠١٢ .

٨.الراشد ، وائل " بناء المهارات المهنية في التعليم المحاسبي " ، المجلة العربية للمحاسبة ، المجلد (٢) ، العدد (١) ، ١٩٩٨٠

٩.الفطيمي ، محمد مفتاح " دور التعليم المحاسبي في صقل الخريجين بالمهارات المحاسبية اللازمة لسوق العمل " ، بحث مقدم إلى المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل ، الجامعة المفتوحة ، ليبيا ، ٢٠١٢ .

١٠. قطناني ، خالد ، عويس ، خالد " مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات العمانية لمتطلبات سوق العمل في ظل تداعيات الأزمة المالية " ، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، جامعة العلوم التطبيقية ، مسقط ، عمان ، ٢٠٠٩ .

١١. الكيلاني ، عبد الكريم " التعليم المحاسبي وعلاقته بالتنمية الاقتصادية " ، مجلة البحوث الاقتصادية ، مركز الأبحاث الاقتصادية ، بنغازي ، ليبيا ، المجلد ١١) ، العدد (١) ، ٢٠٠٠ .)

١٢.المجمع العربي للمحاسبين القانونيين " نشرة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين " ، العدد (٢٣) ، ٢٠٠٤ . مصلي ، عبد الحكيم محمد " مدى مواكبة التعليم العالي في ليبيا للتطورات العلمية المعاصرة وتلبية احتياجات سوق العمل "
، بحث مقدم إلى المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل ، الجامعة المفتوحة ، ليبيا ،

١٣.محمد مطر ، التعليم المحاسبي وتحديات القرن الحادي والعشرين ، مجلة المحاسب القانوني العربي ،العدد 105، عمان ، آذار_ نيسان

Streling , R.R. 2001.6.2

.*http://www.jauiraq.org/documents/*1841/*lraq*

الفهرست

الموضوع	الصفحة	
الاية الكريمة	أ	
الاهداء	ب	
الشكر والتقدير	ج	
الملخص	د	
الفهرست	هـ	
المقدمة	1	من ص 1 الى ص2
مشكلة البحث	3	
اهداف البحث	3	
أهمية البحث	3	
فرضية البحث	3	من ص 3 الى ص 4
المبحث الأول	6	
الاطار النظري للبحث	6	من ص 6 الى ص 11
المبحث الأول للتعليم المحاسبي	7	من ص 7 الى ص 11
المبحث الثاني	12	من ص 12 الى ص 17
واقع التعليم المحاسبي في العراق	12	من ص 12 الى ص 14
أهمية التعليم المحاسبي	14	من ص 14 الى ص 17
الاستنتاجات والتوصيات	18	من ص 18 الى ص 22
الاستنتاجات	18	من ص 18 الى ص 20
التوصيات	21	من ص 21 الى ص 22
المصادر والمراجع	23	من ص 23 الى ص 26
الكتب	23	من ص 23 الى ص 26